50 مليار دولار خسائر السعودية منذ اغتيال خاشقجي

مصادر اقتصادية سعودية أن السعودية تكبدت على الصعيد الاقتصادي خسائر مالية ضخمة جراء أحداث قضية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي، وحسب إحصائيات وصلت الخسائر إلى 50 مليار دولار في البورصة والسعودية وأسهمها.

وقالت المصادر إن هذه الخسائر أثارت مخاوف وقلق أصدقاء المملكة، الذين تعتبر الرياض في أمس الحاجة إليهم.

وظهر ذلك واضحا في المؤتمر السابق للاستثمار السعودي والذي نظم خصيصًا لإبراز المملكة في حلتها الجديدة المختلفة. ومنذ تكشّفت أحداث قضية خاشقجي وتورط السعودية في اغتياله، وصل الريال السعودي إلى أضعف مستوى منذ عام.

كما خسرت أسهم مجموعة كبيرة من الشركات أسمهما وقيمتها. وتعرضت الأسواق المالية السعودية لضغوط وخسائر في الأيام القليلة الماضية.

كما سترتفع كلفة الديون السعودية والتأمين عليها. وأكد خبراء بأن محاولة تصدير الحكم الجديد في السعودية على أنه إصلاحي لم يعد يقنع أحدًا، خاصة أن هناك تجارب عديدة مارستها الدولة في الاعتقال والترويع والقتل وسجن المعارضين واستهدافهم وتصفيتهم جسديًا.

وأصبحت سمعة الرياض ملطخة بصورة غير مسبوقة، وستكون لها عواقب وخيمة. وقال مصدر سعودي معارض إن الخسائر التي تكبدتها المملكة على كافة المستويات بسبب اغتيال جمال خاشقجي وصلت لمستويات فادحة غير مسبوقة، مشيرًا إلى أن إعادة تلميع صورة ابن سلمان على المستوى الدولي مرة أخرى قد يكلف الدولة ميزانية سنة كاملة.

ودون المصدر السعودي المعارض في حساب "العهد الجديد" في تغريدة له بتويتر مستنكرًا ما نصه: "تكلفة إعادة ترميم ابن سلمان دوليا ً، أو قل خسائر صورته المشوهة بسبب اغتياله خاشقجي قد تكلف الدولة ميزانية سنة كاملة" وتابع المصدر السعودي ومهاجمًا الأمير الطائش الذي أورد المملكة المهالك: "الخسائر كثيرة ومتشعبة، من النفط إلى شركات العلاقات، والقائمة لا تنتهي ..

تخيل كل هذه الأموال هدرت وتُهدر بسبب شخصية سيكوباتية طائشة لا تُقيم للأمور أيّ وزن" . ويرى الباحث في جامعة "رايس" كريستيان أولريشسن أن هذا قد يعزز النظرة في واشنطن بأن السعودية بقيادة محمد بن سلمان مكانا للممارسات المتهورة في ظل ما يبدو أنه تفكير محدود جدًا بالعواقب، سواء أكان حصار قطر أو احتجاز سعد الحريري أو الخلاف مع كندا بدون الحديث حتى عن حرب اليمن التي تدخلت فيها السعودية عام 2015.ومن تداعيات قضية خاشقجي أيضا العزلة التي ستواجهها السعودية، وفي هذا الصدد.

وكرد فعل على أحداث قضية خاشقجي أعلنت عدة مؤسسات وشركات عالمية مقاطعة المؤتمر الاستثماري السعودي الذي انتهى بأكتوبر الماضي، ومن تلك الشركات والمؤسسات الدولية شركة جوجل وشبكة "سي إن إن" الأمريكية، التي كانت شريكًا إعلاميًا للمؤتمر قبل أن تعلن عدم المشاركة فيه علاوة على وكالة بلومبيرج وشبكة "سي إن بي سي" وصحيفة واشنطن بوست، إضافة لصحيفة نيويورك تايمز وصحيفة فايننشال تايمز وصحيفة ذا إيكونوميست، وغيرها، جميعها مؤسسات إعلامية أعلنت مقاطعتها للمؤتمر.